

3- الجَمْع على معنى أيام الجمعة . تقول : مضى الاثنان بما فيه على الأول ، وبما فيها على الثاني ، وبما فيهن على الثالث . فالتذكيرُ على معنى مضى اليوم بما فيه والثنية للفظ الاثنين والجمع لمعنى الأيام (المخصص جـ 17 ص 27) . والثلاثاء والأربعاء والجمعة فللعرب فيهن ثلاث مذاهب .
أحدهن : أن يذهبوا إلى اللفظ فيؤنثوا .

والمذهب الثاني : أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيذكروا .
والمذهب الثالث : أن يذهبوا إلى معنى الأيام فيجمعوا فتقول : مضى الثلاثاء بما فيه على معنى اليوم ، ومضت الثلاثاء بما فيهن على معنى مضت الأيام بما فيهن أو بما فيها على اللفظ (المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري جـ 1 ص 266) . وأسماء الشهر مُذَكَّرَةٌ الأَجْمَادِيَّينَ فَإِنَّهِنَّ مُؤنَّثَاتَانِ ، تقول مَضَى رَجَبٌ بِمَا فِيهِ وَمَضَى المَحْرَمُ بِمَا فِيهِ وَمَضَتْ جُمَادَى بِمَا فِيهَا ، فَإِنْ ذَكَرْتَ فَعَلَى مَعْنَى الشَّهْرِ . والعَشِيَّةُ مُؤنَّثَةٌ وَتَذَكِيرُهَا عَلَى مَعْنَى العَشِيِّ وهو قليل . والغَدَاةُ مؤنثة .

ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد والمعنى مختلف

(المُنُون) يذكر ويؤنث ، ويكون بمعنى الجمع تقول غَدَرَ المُنُونُ عَلَى مَعْنَى المُنِيَّةِ
والمُنُونُ غَدَرْنَ عَلَى مَعْنَى المُنَايَا .

(الفُلُك) للمفرد مذكراً كان أو مؤنثاً ، وللجمع فلفظ المفرد كلفظ الجمع
ويكون التعبير في الجمع عن المفرد تقديراً .
(الطَاعُوت) مفرد مؤنث وهو كل ما عُبد من دُونِ اللَّهِ وقيل : الطَاعُوتُ اسْمٌ
لِلْجَمَاعَةِ . وقد يذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الشَّيْطَانِ .

ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد والمعنى متفق

من ذلك : الصديق تقول : صديقك فاز إن أردت ذكراً ، وفازت إن تقصد أنثى
وَفَازُوا إِنْ تَقْصِدُ جَمْعاً وَتَقُولُ عَلَيَّ صَدِيقُكَ ، وَسَعَادُ صَدِيقُكَ وَأَنْتُمْ صَدِيقِي لِي . ومن
المعروف أنه يجوز أن تقول : صديقة وأصدقاء .